

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : من جيد ما ورد في هذا من الشعر قول الصاحب في هجائه قابوس بن وشمكير : .

( قابُوسٌ وَيَحْكُ مَا أَخَسَّكَ مَا أَخَصَّكَ بِالْعُيُوبِ ... ) .

( وَجَهٌ قَبِيحٌ فِي التَّيْسِ كَيْفَ يَحْسُنُ فِي الْقُطُوبِ ... ) ( 199 باب ما يؤمر به من الإلحاح في سؤال البخيل .

قال أبو عبيد : ومن ذلك قولهم ( إِنْ جَرَّ جَرَّ فَزِيدَهُ ثِقَلًا ) .

ع : جرجر الفحل جرجرة إذا تصوّر وتشكى قال الراجز :

( جَرَّ جَرَّ لَمَّا عَصَّه الْكَلْبُ ... ) .

وفحلٌ جُرَّاجِرٌ : كثير الجرجرة ومعنى المثل : إِنْ ضَجَّ بَعِيرُكَ وَتَشَكَّى ثِقَلُ حَمَلِهِ بِجَرَجْرَتِهِ فَزِدْهُ ثِقَلًا .

قال أبو عبيد : ومثله قولهم : ( إِنْ أَعْيَا فَزِدْهُ نَوَطًا ) .

ع : النوط جلة صغيرة يكنز فيها التمر يقول : إِنْ أَعْيَا فَزِدْهُ فِي حَمَلِهِ جَلَةً .

وأصل النوط التعليق نطت الشيء نوطًا إذا علقته